

آيَاتُهَا ٢٨

(٣٤) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدِينَتُهُ (٩٥)

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا

الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ③

كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ④ فَإِذَا

لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ ⑤ حَتَّى إِذَا

أَخْنَعْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ⑥ فَاِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَ اِمَّا

فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَلِكَ ظَوُّوْ

يَشَاءُ اللَّهُ ۚ لَا تَنْصَرِفْ مِنْهُمْ ۚ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ

بِبَعْضٍ ⑦ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

١٢ ركن حسن اتصاله بما قبله ويوقف على ذلك ١٣ وقد بيند أن قوله ذلك ١٤ ولكن حسن اتصاله بما قبله ويوقف على ذلك ١٥

يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑤ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ⑥ وَ

يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ⑧

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑨

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑩

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ⑪ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ⑫ وَلِلْكَافِرِينَ

أَمْثَالُهَا ⑬ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ

الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑭ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ ⑮ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا

تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ⑯ وَكَأَيِّنْ مِنْ

قَرِيْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ

أَهْلَكْنَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ⑬ أَفَسُنَّ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ

مِّن رَّبِّهِ كَمَن زَيْن لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑭

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن

مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لِّبْنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ

وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمِرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ هَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ

عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ

وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَ

سُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ⑮ وَمِنْهُمْ مَّنْ

يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا ت أُولَئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑯

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ⑰

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا، **فَإِنَّ** لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ①٨ ۖ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا
 لِذَنبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ①٩ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
 نَزَّلَتْ سُورَةٌ ۚ **فَإِذَا** أُنزِلَتْ سُورَةٌ **مُّحْكَمَةٌ**
وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۖ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ
 الْمَوْتِ ۗ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ ②٠ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ **مَّعْرُوفٌ** ۖ
فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ۖ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ②١ ۚ فَهَلْ عَسَيْتُمْ **إِنْ** تَوَلَّيْتُمْ **أَنْ** تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ②٢ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ **فَاصْطَلَبَهُمُ** ۖ وَاعْمَىٰ **ابْصَارَهُمْ** ②٣ ۖ أَفَلَا
 يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ②٤ **إِنَّ**

الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ **مِّنْ** بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ ۖ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ۖ وَآمَلُوا لَهُمْ ۖ ﴿٢٥﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ

سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۖ ﴿٢٦﴾

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبَارَهُمْ ۖ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ

اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۖ ﴿٢٨﴾ أَمْ

حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ **مَّرَضٌ** أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ

اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۖ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَا رَيْبَ لَكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ

بِسِيمَتِهِمْ ۖ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

أَعْمَالَكُمْ ۖ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ

مِّنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۖ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ **إِنْ**

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا **عَنْ** سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۚ لَنْ
يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ وَسَيُحِطُّ أَعْمَالُهُمْ ۝ (٣٢) يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا
تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ (٣٣) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ ۝ (٣٤) فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامَةِ ۖ وَأَنْتُمْ
الْأَعْلَوْنَ ۖ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝ (٣٥)
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ
تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ (٣٦)
إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيَجْهِدْكُمْ تَبَخَّلُوا وَ يُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ۝ (٣٧)
هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ۖ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ۚ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّ مَا
يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ

وَلَا تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ ثُمَّ لَا

يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۚ